هديل علي

الحرب الأوكرانية.. مفاوضات أم تجميد صراع؟

تجتر كييف ومن خلفها واشنطن مصطلح المفاوضات الروسية الأوكرانية من جديد في توقيت مريب يكاد أن يفضح النيات إلا قليلاً.

كبير المفاوضين الأوكرانيين يتوقع حصول المفاوضات في منتصف العام القادم، فيما يجيب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن سؤال «بريء» بأن المفاوضات شأن أوكراني وقرار يخص كييف وحدها.

هذا التناغم الفاضح يقود إلى تساؤل «بريء» أيضاً وهو: لماذا الآن يتم الحديث عن مفاوضات من قبل واشنطن وأدواتها؟ خاصة أن صحيفة «التايمز»، نشرت خبراً مفاده أن بريطانيا والاتحاد الأوروبي سيوقعان اتفاقية تسمح للدنمرك بنقل القوات بسرعة عبر أراضي دول الاتحاد الأوروبي.. وبحسب وزيرة الدفاع الهولندية كايسا أولوتغرن، فإن الطرفين ينويان تصديق الخطة النهائية في تشرين الثاني الحالي، وفي السياق نفسه تحدث رئيس مركز الدراسات العالمية والعلاقات الدولية بمعهد المشاكل الدولية المعاصرة التابع للأكاديمية الدبلوماسية المتحدة، كما أنها أول خط أحمر لا يجب تجاوزه في العلاقات الصينية الأميركية..

وشدد الرئيس الصيني على أنها كقادة لبلدين رئيسيين، يتعين عليهما تحديد المسار الصحيح للعلاقات الثنائية بين بلديهما، ولفت شي إلى أنه منذ أول اتصال بين البلدين، وإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما حتى اليوم، فقد مرت الصين وأميركا بأكثر من ٥٠ عاماً حافلاً بالأحداث، تخللها مكاسب وخسائر، إضافة إلى الخبرة والدروس.

وفي معرض إشارته إلى أن التاريخ هو أفضل كتاب مدرسي، قال الرئيس الصيني لبايدن إنه يتعين على الجانبين اعتباره مرآة، وتركه لكي يوجه المستقبل.

اتفقا خلال اجتماع على هامش قمة الـ٢٠ على عدم جواز شن حرب نووية

شي: تايوان هي أول خط أحمر يجب عدم تجاوزه في العلاقات

بايدن: سنواصل التنافس مع الصين على ألا تتحول إلى صراع

الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الأميركي جو بايدن خلال اجتماعهما على هامش قمة الـ٢٠ أمس الاثنين في بالي (أ ف ب)

اتفق الرئيسان الصيني شي جين بينغ ونظيره الأميركي جو بايدن، خلال اجتماعهما على هامش قمة الـ٢٠، أمس الاثنين في بالي، على محاربة استخدام الأسلحة النووية، في حين أكد شي، أن قضية تايوان تقع في صميم المصالح الجوهرية للصين، كما أنها أول خط أحمر لا يجب تجاوزه في العلاقات الصينية الأميركية، في حين أكد بايدن أنه «لا ينبغي أن تندلع حرب باردة مع الصين، موضحاً أن بلاده ستواصل التنافس بقوة مع الصين، لكن يجب ألا يتحول إلى صراع.

وبحسب وكالة «شينخوا» أكد شي، لنظيره الأميركي أمس في أول لقاء مباشر يجمع بينهما قبل قمة مجموعة العشرين في منتجع جزيرة بالي الإندونيسية، أن قضية تايوان تقع في صميم المصالح الجوهرية للصين.

وقال شي إن مسألة تايوان «هي حجر الأساس للأساس السياسي للصين والولايات المتحدة، كما أنها أول خط أحمر لا يجب تجاوزه في العلاقات الصينية الأميركية».

وشدد الرئيس الصيني على أنهما كقادة لبلدين رئيسيين، يتعين عليهما تحديد المسار الصحيح للعلاقات الثنائية بين بلديهما، ولفت شي إلى أنه منذ أول اتصال بين البلدين، وإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما حتى اليوم، فقد مرت الصين وأميركا بأكثر من ٥٠ عاماً حافلاً بالأحداث، تخللها مكاسب وخسائر، إضافة إلى الخبرة والدروس.

وفي معرض إشارته إلى أن التاريخ هو أفضل كتاب مدرسي، قال الرئيس الصيني لبايدن إنه يتعين على الجانبين اعتباره مرآة، وتركه لكي يوجه المستقبل.

وتابع لافتا إلى أن العلاقات الصينية الأميركية حالياً لا تدخل في المصالح الأساسية للبلدين وشعبيهما، مضيفاً أن هذا ليس ما يتوقعه المجتمع الدولي من البلدين.

وقال لبايدن: «إن رجل الدولة يجب أن يفكر ويعرف إلى أين يقود بلاده، كما يجب عليه التفكير ومعرفة كيفية التوافق مع الدول الأخرى والعالم الأوسع».

وأضاف: «لقد وصل العالم إلى مفترق طرق، إلى أين نذهب من هنا؟ هذا سؤال لا بدور في أذهاننا فحسب، بل في أذهان جميع الدول أيضاً»، مشيراً إلى أن العالم يتوقع أن الصين وأميركا ستعملان بشكل صحيح في علاقتهما.

وأكد شي أنه على استعداد لإجراء تبادل صريح ومتعمق لوجهات النظر مع بشأن القضايا ذات الأهمية الإستراتيجية في الصين والولايات المتحدة، وكذلك في العلاقات الدولية العالمية والإقليمية الرئيسية.

وبين شي، أنه يتطلع أيضاً إلى العمل مع بايدن لإعادة العلاقة بين الصين وأميركا إلى مسار النمو الصحي والمستقر لمصلحة بلديهما والعالم كله.

من جانبه أكد بايدن أنه لا ينبغي أن تندلع حرب باردة مع الصين، معتبراً أن مشاكل مضيق تايوان يجب أن تحل سلمياً، وتلقت السعودية والصين مع مسؤولي الوكالة.

وقال لبايدن: «إن رجل الدولة يجب أن يفكر ويعرف إلى أين يقود بلاده، كما يجب عليه التفكير ومعرفة كيفية التوافق مع الدول الأخرى والعالم الأوسع».

وأضاف: «لقد وصل العالم إلى مفترق طرق، إلى أين نذهب من هنا؟ هذا سؤال لا بدور في

الأميركي أنتوني بلينكن زيارة الصين بهدف إبقاء خطوط الاتصال مفتوحة».

وبخصوص الأزمة الأوكرانية، أوضح بايدن أن بلاده مستمرة في توفير الدعم للأوكرانيين، مضيفاً: «لا يمكن أن نذخل في أي مفاوضات من دون حضور الأوكرانيين»، واعتبر بايدن أن «الانتخابات الأخيرة في الولايات المتحدة أظهرت التزاماً من الشعب الأميركي تجاه الديمقراطية».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن البيت الأبيض قوله في بيان أمس: «عبّر الرئيس بايدن ونظيره الصيني عن شي رفضهما التهديد باستخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا».

وتابع البيان «أكد الرئيسان اتفاقهما على أنه لا يجوز أبداً شن حرب نووية ولا يمكن الانتصار فيها أبداً، كما شددا على موقفهما ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها في أوكرانيا».

وبحسب البيت الأبيض، أثار بايدن قضية الجدل العسكري في أوكرانيا وزعم أن «التهديدات باستخدام الأسلحة النووية تأتي من الجانب الروسي».

ويجتمع قادة العالم، اليوم الثلاثاء، في بالي بإندونيسيا، ويمتلون أكبر ٢٠ اقتصاداً، ضمن إطار الاجتماع السنوي لرؤساء الدول في مجموعة العشرين.

وتشكل مجموعة العشرين، التي تتكون من ١٩ دولة إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، نحو ثلثي سكان العالم، و٨٥ بالمئة من الناتج الاقتصادي العالمي و٧٥ بالمئة من التجارة العالمية.

وكالات

ملتزمون بالحوار مع الرياض والتفاهمات التي تم التوصل إليها

طهران: سنرد على تهديدات الجماعات الانفصالية في كردستان العراق وأمننا خط أحمر

أكدت إيران أمس الإثنين، أنها لن تتهاون بشأن أمنها الحدودي، وسترد على تهديدات الجماعات الانفصالية في كردستان العراق، وأن أمن الحدود والأمن الداخلي يشكلان خطاً أحمر لها؛ مطالبة المسؤولين العراقيين وحكومة إقليم كردستان العراق، بالوفاء بعهداً حسن الجوار وتأمين الحدود المشتركة بين البلدين، مشيرة إلى أنها لا تسعى إلى زيادة التوتر بالمنطقة ومللزمة بالحوار مع الرياض والتفاهمات التي توصلنا إليها.

وقالت وكالة «إرنا» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قوله في مؤتمره الصحفي أمس تعليقاً على دك مواقع الإرهابيين على يد قوات الحرس الثوري شمال العراق: «لن نتهاون بشأن أمننا الحدودي وسنرد على تهديدات الجماعات الانفصالية في كردستان العراق وسندافع عن أمننا القومي».

وأشار إلى أن الانفصاليين الأكراد نفذوا عمليات ضد إيران، وأن استهداف مقراتهم يأتي في إطار حق بلاده بالدفاع عن النفس، معتبراً أن الرد جاء بعد عدم اتخاذ بغداد وإقليم كردستان إجراءات لمواجهة تهديدات الجماعات الكردية.

وبخصوص التقارير المنتشرة حول تخلي العراق عن دور الوساطة في المفاوضات الإيرانية السعودية، نفى كنعاني صحة هذه التقارير، مضيفاً: لا نسعى إلى زيادة التوتر بالمنطقة وملتزمون بالحوار مع الرياض والتفاهمات التي توصلنا إليها.

وحول المواقف العدائية للترويكا الأوروبية والولايات المتحدة في إيران ومنظمة الطاقة الذرية أوضح كنعاني أن العلاقة بين إيران ومنظمة الطاقة مستمرة، لافتاً إلى أن وفداً من الوكالة سيزور طهران في الأسبوع الماضي وأجرى مناقشة وتبادل وجهات النظر مع مسؤولي الوكالة.

وقال: «نواصل إيران جهودها البناءة فيما يتعلق بالوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل حل مسائل الضمانات والغموض، وفي هذا السياق تجري وتستمر المحادثات المسؤولين العراقيين وحكومة إقليم كردستان العراق، بالوفاء بعهداً حسن الجوار وتأمين الحدود المشتركة بين البلدين.

وحسب «إرنا» أشار الحرس الثوري في بيان إلى استهداف معاقل الزمر الإرهابية الانفصالية المناوئة لإيران في إقليم كردستان العراق، باستخدام الصواريخ والمسيرات التابعة للقوة البرية بالحرس الثوري.

وعزا الحرس الثوري هذا الإجراء، إلى استمرار التقاعس والتغافل السافر والمتعمد في بعض الأحيان، من جانب المسؤولين لدى إقليم كردستان العراق في التصدي لممارسات الزمر الإرهابية الانفصالية، وتتخذ منذ سنوات عديدة من الإقليم مقراً لها بهدف التآمر والاعتداء على الشعب الإيراني.

وكالات

حررت بلدة بافلوفكا الإستراتيجية في دونيتسك بالكامل .. وستولتنبرغ حذر من الاستخفاف بقدراتها بساحة الحرب

روسيا: لن نقبل بشروط مسبقة بشأن التسوية في أوكرانيا

ذكرت وسائل إعلام تركية، أمس الإثنين، أن مدير المخابرات الخارجية الروسية عقد اجتماعاً مع مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية في أنقرة، في وقت أعلنت موسكو عدم قبولها أي شروط مسبقة بشأن التسوية في أوكرانيا، بما في ذلك انسحاب القوات الروسية، وبأن ما يتم تداوله عن جهود سلمية من فرنسا والنمسا وغيرهما مجرد فقاعات للاستهلاك الإعلامي، على حين حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ من «الاستخفاف بقدرات روسيا بساحة الحرب في أوكرانيا».

وفي التفاصيل أفادت قناة NTV التركية أن مدير المخابرات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكن عقد اجتماعاً مع مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية «سي آي إيه» وليام بيرنز في أنقرة.

وفي الوقت الذي ذكرت فيه القناة أنه لم يتم الكشف عن تفاصيل الاجتماع، قالت الخدمة الصحفية للبيت الأبيض، إن بيرنز حذر نظيره الروسي خلال الاجتماع من عواقب استخدام الأسلحة النووية.

ووفقاً لمفوضية الأمن في البيت الأبيض «سلم بيرنز رسالة إلى نظيره الروسي، بشأن عواقب استخدام الأسلحة النووية من روسيا، ومخاطر التصعيد على الاستقرار الإستراتيجي»، ولم تعلق السلطات التركية على الاجتماع.

وكشفت صحيفة «كوميرسانت» الروسية في وقت سابق أمس عن بدء المحادثات بين الوفدين الروسي والأميركي في أنقرة، ولم تعلق موسكو أو واشنطن على المعلومات الخاصة بهذه المحادثات، حيث قال المتحدث الرسمي باسم الكرملين «ديمتري بيسكوف» إنه لا يستطيع تأكيد أو نفي المعلومات بهذا الشأن.

من جهة ثانية أعلنت الخارجية الروسية عدم قبولها أي شروط مسبقة بشأن التسوية في أوكرانيا، بما في ذلك انسحاب القوات الروسية.

ونقلت «روسيا اليوم» عن نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو قوله أمس: «يجب أن يؤخذ في الاعتبار الوضع على أرض الواقع».

ورداً على سؤال ما إذا كان الشرط الذي طرحه عدد من الدول الغربية بسحب القوات الروسية أولا من منطقة الصراع مقبولاً بالنسبة لروسيا، قال غروشكو: «لا، مثل هذه الشروط غير مقبولة. وقد قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مراراً إننا مستعدون للمفاوضات. إلا أن هذه المفاوضات، بالطبع، يجب أن تأخذ في الاعتبار الوضع على الأرض».

وأشار غروشكو، بأن موسكو لا تلمس أي جهود دبلوماسية فعلية من قبل فرنسا أو النمسا لتقريب وجهات النظر بين روسيا وأوكرانيا.

وأوضح أن ما يشاع بهذا الصدد من قبل باريس وفيينا مجرد فقاعات للاستهلاك الإعلامي، أما على أرض الواقع فالحقائق تشير إلى عكس ذلك تماما.

إلى ذلك حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أمس من «الاستخفاف بقدرات روسيا بساحة الحرب في أوكرانيا»، مجدداً مواصلة دعم أوكرانيا عسكرياً.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن ستولتنبرغ، في مؤتمر صحفي ببروكسل مع وزيري الدفاع والخارجية الهولنديين، بأن «دعم أوكرانيا أمنياً هو في مصلحة أوروبا والحلفاء على الرغم من دفع الثمن وارتفاع أسعار الطاقة»، مؤكداً استعداد الحلفاء لفرض المزيد من العقوبات على موسكو.

ونبه من أن «الطرف الأقوى في ساحة الحرب سيكون أقوى في عملية المفاوضات»، محذراً من «الاستخفاف بقوة روسيا لأن قواتها أكبر عدداً وتمتلك قدرات متعددة»، مؤكداً أن الأشهر القادمة ستكون صعبة جداً على أوكرانيا.

من جانبه أعرب الأمين العام لـ«الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن أمله أمس في أن توافق روسيا على تمديد اتفاق الممر الآمن لشحنات الغذاء، قائلاً إن هذا الترتيب مهم للأمن الغذائي.

ونقلت «سبوتنيك» عن غوتيريش قوله مخاطبا الصحفيين في بالي: «إن المحادثات التي جرت الأسبوع الماضي حققت الكثير من التقدم بشأن الاتفاق الذي من المقرر أن ينتهي يوم السبت»، مضيفاً: «آمل أن يتم تجديد مبادرة الحبوب في البحر الأسود».

مبدئياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تحرير بلدة «بافلوفكا» التابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية بالكامل، نتيجة للمعارك العنيدة التي خاضتها القوات المسلحة الروسية.

ويفتح الاستيلاء على هذه القرية الإستراتيجية جسراً لمزيد من هجوم القوات الروسية في دونباس وفقا لما قاله القائم بأعمال حاكم جمهورية دونيتسك الشعبية، حيث تابع أنه «دون السيطرة على هذه البلدة، يصبح من الصعب للغاية تحرير أوغلدار، الأمر الضروري لدفع العدو بعيداً عن دونيتسك».

وفي السياق أعلن المتحدث الرسمي باسم الوزارة ايغور كوناشينكوف عن مقتل أكثر من ٢٩٠ عسكرياً أوكرانياً بمناطق مختلفة خلال الاشتباكات على جبهات القتال المختلفة في إطار العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وأوضح أنه تم إحباط محاولة هجوم فاشلة قامت بها مجموعتان تكتيكيتان من سرية تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، في اتجاه قرية كزميوفكا بجمهورية لوغانسك الشعبية، ونتيجة لأضرار النيران تم إيقاف وحدات العدو وإعادتها إلى خط البداية، حيث تمت تصفية أكثر من ١٢٠ جندياً أوكرانياً و٦ دبابات و٥ مركبات قتال مشاة و٣ مدرعات و٥ مركبات.

وكالات

زيلينسكي زار خيرسون محاطاً بالجيش والأمن وأعلن استعداده للسلام

ماكرون: ضروري الحوار مع بوتين.. النمسا: باب المفاوضات يجب أن يظل مفتوحاً

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الإثنين، أنه من الضروري مواصلة الحوار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بينما شددت النمسا على وجوب أن يظل باب المفاوضات بين موسكو وكييف مفتوحاً، على حين أعلن رئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي خلال زيارته مدينة خيرسون، وهو محاط بعدد كبير من عناصر الجيش والأمن الأوكراني، استعداده للسلام.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن ماكرون قوله، أمس، في مقابلة مع إذاعة «فرانس إنتر» المحلية، رداً على سؤال حول استمرار الحوار مع رئيس إيران وروسيا: «نعم، نحن بحاجة إلى مواصلة الحديث»، موضحاً أن دور فرنسا هو مواصلة الحوار مع قادة هاتين الدولتين.

ودعا ماكرون إلى توجيه جميع الجهود الدبلوماسية خلال الأسابيع المقبلة لضمان جلوس أطراف النزاع في أوكرانيا على طاولة المفاوضات، قائلاً: «يجب أن نوجه كل الجهود الدبلوماسية في الأسابيع المقبلة لضمان جلوس الأطراف على طاولة المفاوضات»، مشيراً إلى أن المفاوضات يجب أن تتم في وقت وبشروط تكون مقبولة لدى فلاديمير زيلينسكي وشعب أوكرانيا.

وفي السياق قال وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالينبرغ، خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين، بأن باب المفاوضات بين موسكو وكييف يجب أن يظل مفتوحاً.

ودعت واشنطن، على لسان مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، خلال اجتماعه الأخير مع زيلينسكي، إلى التفكير في مواقف تفاوضية واقعية، حيث أشارت المصادر إلى أن واشنطن دعت كييف لإبداء الانفتاح على فكرة المفاوضات.

وذكر دبلوماسيان أوروبيان مطلعان على المناقشات أن سوليفان نصح فريق زيلينسكي بإعادة النظر في هدف زيلينسكي المعلن باستعادة السيطرة على شبه جزيرة القرم.

من جانبه أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في وقت سابق، أن لدى كييف الفرصة لاتخاذ القرار بشأن توقيت ومضمون مفاوضاتها مع الجانب الروسي.

وفي السياق ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن زيلينسكي صرح خلال زيارة إلى خيرسون بأن أوكرانيا مستعدة للسلام، ونقلت الصحيفة عن زيلينسكي قوله: «نحن مستعدون للسلام، ولكن من أجل سلامنا لبلدنا، هذا كل بلدنا، كل أراضينا».

وذكرت وسائل الإعلام الغربية والأوكرانية، في وقت سابق أمس، أن زيلينسكي وصل إلى خيرسون، كما أبلغت وكالة «رويترز» عن زيارة زيلينسكي لخيرسون.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» أن وسائل الإعلام الأوكرانية نشرت صوراً لزيارة زيلينسكي مدينة خيرسون، حيث ظهر محاطاً بعدد كبير من عناصر الجيش والأمن الأوكراني، وسط غياب واضح لوجود المدنيين هناك، كما أظهرت اللقطات وجود عدد قليل جداً من المدنيين في الساحة أثناء وصول زيلينسكي إليها.

وقررت السلطات الأوكرانية في وقت سابق تقييد عمل الصحفيين في خيرسون، كما حرمت العديد من الصحفيين الغربيين من اعتمادهم هناك.

وبالتزامن مع زيارة زيلينسكي هذه نشرت وكالة «أسوشيتد برس» صورة من خيرسون لأشخاص مقيدة أيديهم من الخلف ومربوطين إلى الأعمدة، ويفترض أن هؤلاء هم أولئك الذين كان يشتبه في تعاطفهم وتعاونهم مع روسيا.

من جهته قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف تعليقاً على زيارة زيلينسكي لخيرسون رداً على سؤال من الصحفيين وما إذا كان ذلك استفزازاً من كييف: «أنت تعلم أن هذه أراض روسية».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أمر بإخراج وإجلاء سكان مدينة خيرسون من المنطقة التي تتعرض لقصف أوكراني، منوها «بأنه يجب ألا يعاني السكان المدنيون من القصف والهجوم والهجوم المضاد وغير ذلك من الإجراءات المتعلقة بالعمليات العسكرية».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥٢١٣٩٩٢٨ فاكس
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ ـ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

النجار أكد لـ«الوطن» أنها ليست سوى مزايدات سياسية

رئيس ندوة العمل الوطني: دعوة الراعي لمؤتمر دولي خاص بلبنان تشريع لاستعمار جديد

| بيروت - الوطن

أكد رئيس ندوة العمل الوطني رفعت إبراهيم البدوي، أمس الإثنين، أن الدعوة لعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان من شأنه تشريع استعمار لبنان من جديد، على حين أكد الباحث والمحلل السياسي إسماعيل النجار أن الأزمة الرئاسية اللبنانية اليوم مسيحية مسيحية بامتياز، ودعوة البطريرك بشارة الراعي لعقد مؤتمر دولي حول لبنان ليست سوى مزايدات سياسية.

وقال البدوي لـ«الوطن» رداً على دعوة البطريرك بشارة الراعي إلى عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان: إن الدعوة لعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان من شأنه تشريع استعمار لبنان من جديد الذي يسلب استقلال الوجود اللبناني ويجعله مرتهناً لمصالح المستعمر.

وتابع: «يا صاحب الغبطة إن اعتماد الحل الدولي يعني القضاء على شكل لبنان وخصوصيته وهويته وتعدديته وبالتالي نوربطه في أخطار وجودية غير سلمية لا يمكن احتواؤها ولأمد طويل».

وفي السياق ذاته الباحث والمحلل السياسي إسماعيل النجار في تصريح لـ«الوطن» إن الأزمات تتعاقب وتتوالى على لبنان نتيجة الصراع الدولي والتحالفات الإقليمية، ونتيجة ارتباطات وتبعية بعض الأطراف السياسية الموازنة فيه مع الخارج.

وأشار النجار إلى أن الأزمة الرئاسية اللبنانية اليوم مسيحية مسيحية بامتياز، مؤكداً أن جميع الأسماء المطروحة لمنصب الرئيس مازومة مسيحياً وتشكل خطوطاً متوازية لا تلتقي ويصعُب جمعها حول مرشح توافقي بسبب حجم الهوة السياسية التي تفصل بينها وعمقها.

وحول تصريحات البطريرك الراعي حول ملف رئاسة الجمهورية، أوضح النجار لـ«الوطن» أنها ليست سوى مزايدة سياسية غير مبررة في الوقت الذي يحتاج لبنان إلى خطوات جدية تحو حل الأزمة.

وأشار النجار إلى أن تأزم الوضع الدولي يلعب دوراً بارزاً في تعقيد المشهد العام ولا حلول تلوح في الأفق، وأن الأوضاع في لبنان أبلة للتطور السلبي ما قد يستدعي ردود فعل شرسة من الجهة المقابلة وتدهور الأمور إلى حد الوصول نحو مؤتمر جديد يشكل رافعه للأوضاع السياسية، أو الاتفاق على مرشح توافقي من خارج المنظومة السياسية، أو إجراء انتخابات مبكرة «وهذا الأمر مستبعد».

على حين أكدت مصادر نيابية لـ«الوطن» أن «أغلبية الفرقاء السياسيين، يدركون أن لا مفر من التسوية التي تقود إلى إنتاج حل، إنما هواجس البعض من التطورات القائمة على المستوى الخارجي، قد تدفعهم إلى التشدد في حال إطالة أمد الأزمة».

رام الله: إسرائيل صعدت اعتداءاتها لتنفيذ مخططات الضم وتقويض إقامة الدولة الفلسطينية

شهيدة في رام الله والاحتلال يهدم سبعة منازل ويقتلع ألفي شجرة زيتون في الضفة

استشهدت شابة فلسطينية برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها لبلدة بيتونيا، كما قامت هذه القوات بهدم سبعة منازل واقتلاع ألفي شجرة زيتون في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيتونيا في رام الله وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد شابة ١٩ عاماً برصاصة في الرأس، كما اعتقلت ثلاثة شبان، وقالت وزارة الصحة في بيان لها: إن شابة لم تعرف هويتها استشهدت بعد إصابتها برصاصة في الرأس أطلقها جنود الاحتلال خلال اقتحامهم بيتونيا.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت حنينا والبلدة القديمة بالقدس وبلدة حلحول في الخليل، واعتقلت تسعة فلسطينيين.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس مسكنين في بلدة ترقوميا، شمال غرب الخليل، ونقلت «وفا» عن عضو لجنة الدفاع عن الأراضي في بلدة ترقوميا سليمان جعافرة قوله: إن قوات الاحتلال دهمت بآليتها الثقيلة منطقة الطيبة المحاذية لمستوطنة «أدورا» وهدمت مسكنين، إضافة إلى هدم منزلين في سعير، كما هدمت ثلاثة منازل في قرية المنية في بيت لحم.

وفي سلفيت اقتلعت ودمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ٢٠٠٠ شجرة زيتون، وهدمت سلاسل حجرية في بلدة قراوة بني حسان.

وأفاد رئيس بلدية قراوة بني حسان إبراهيم عاصي، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «العواريض» الواقعة شمال غرب البلدة، وأغلقتها منطقة عسكرية مغلقة، واقتلعت ودمرت ما يقارب ٢٠٠٠ شجرة زيتون، وقامت برش مبيدات كيميائية على مساحة تقدر بمئات الدونمات، وهدمت سلاسل حجرية.

في غضون ذلك طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بممارسة ضغط حقيقي على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، واتخاذ إجراءات تجبرها على وقف تصعيدها الدموي ضد الشعب الفلسطيني.

وأدانت الخارجية في بيان أمس تقلته «وفا» انتهاكات وجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم، التي كان أحدثها استشهاد شاب في رام الله، وحذرت الخارجية من أن الاحتلال يصعد اعتداءاته لتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية، وتقويض أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس.

وكالات

الاحتلال الإسرائيلي يقتلع أشجار زيتون بالضفة الغربية وبهدد بالمزيد (عن الانترنت)

تحسين حلبي

حكومة نتنياهو- بن غافير والتصعيد المقبل

يبدو أن حصول حزب المتدينين الصهيونيين على ١٤ مقعداً في الكنيست أي البرلمان الإسرائيلي، ومشاركتهم بحكومة رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو، بدأ يفتح شهية قادة الحزب في مدينة القدس والضفة الغربية على وضع مخططات تمهيدية علنية لتنفيذ سياسة ترحيل الفلسطينيين من أراضيهم وليس لتوسيع الاستيطان فقط، وها هو أرييه مخلوف نائب رئيس بلدية دولة الاحتلال في مدينة القدس، يعلن في مقابلة صحفية مع المجلة العبرية الالكترونية «هاماكوم» ونشرت نص المقابلة صحيفة «هآريتس» الإسرائيلية في ١١ تشرين الثاني الجاري أنه «سيعمل على تهجير نصف مليون فلسطيني إلى خارج أراضيهم داخل فلسطين المحتلة، وأعلنت منظمة يهودية أنها على استعداد لتغطية تكاليف هذا الإبعاد للتشجيع على اتباع هذه السياسة».

وتضيف الصحيفة العبرية إن كيغ كشف أنه عمل في عام ٢٠٠٥ مع المليارديير اليهودي الأميركي إيرفينغ موفكويتش لشراء أراض من الفلسطينيين في مدينة القدس، وكان كيغ قد قاد حملة لمنع إعلان الأذان للصلاة في مدينة القدس ووصفه بأبشع الصفات ورأى في هذه الخطوة إجراء تمهيدياً لتهويد مدينة القدس وأماكنها الإسلامية والمسيحية، ويذكر أن الحاخام مائير كاهانا زعيم منظمة «كاخ» الإسرائيلية كان قد طالب قبل عقود بطرد من المتوقع في حال تعيين ايتامار بن غافير وزيراً للأمن الداخلي أن تشهد ساحة الضفة الغربية ومدينة القدس تصعيداً في مواجهة الفلسطينيين وخاصة بعد إعلان بن غافير أنه سيطلب إدخال تعديلات على إجراءات فتح النار ضد الفلسطينيين لضمان تعزيز حماية رجال الأمن.

صحيفة «معاريف» الإسرائيلية ذكرت قبل أسبوع أن اللفتنت الأعلى للدولة ماتانياهو أنظمان قام بإجراء تقنية مفاجئة لبعض تكنات الجيش وقوات الأمن الداخلي في الضفة الغربية فوجد أنها تفتقر للجهورية من الناحية اللوجستية في مواجهة المسلحين الفلسطينيين وخاصة بعد التقرير الذي وصله عن فقدان مئات الآلاف من الطلقات النارية من بعض معسكرات الجيش، إضافة إلى فقدان أسلحة قتالية كثيرة يعتقد أنها أصبحت في أيدي المقاومين الفلسطينيين، وهذا ما قد يشير إلى بوادر تصعيدية إسرائيلية مسلحة ضد الفلسطينيين في مدينة القدس وبقية مدن الضفة الغربية.

فيها مع أنصاره المسلحين من حزبه في حي الشيخ جراح وسلوان وعند الحرم القدسي قرب المسجد الأقصى لإرهاب المقدسيين في المدينة وإجبارهم على الرحيل بهدف تهويدها وتحويلها إلى مدينة لليهود المستوطنين وحدهم، وهو البرنامج السياسي نفسه الذي خاض بموجبه حملته الانتخابية وفاز بأربعة عشر مقعداً من ١٢٠ وشكل فرصة لنتنياهو في تشكيل الحكومة حيث أيد ترشيحه لرئاسة الحكومة.

يعرف كل من زار بن غافير في بيته أنه كان يضع صورة مائير كاهانا في صدر البيت وإلى جانبها خريطة كتب عليها إسرائيل تظهر فيها أراضي المملكة الأردنية حتى حدود العراق جزءاً من إسرائيل في وسط الخريطة، وفي ندوة ذكرى كاهانا لاحظ الحضور وجود باروخ مارزيل ويهودا عيتصيون اللذين حاولا تفجير مسجد قبة الصخرة في مدينة القدس عام ١٩٨٢ لكن الفلسطينيين من حراس المسجد اكتشفوا في ذلك الوقت وجود المتفجرات في قلب المسجد وأبطلوا مفعولها واستدعوا الشرطة الإسرائيلية التي لم تفعل شيئاً.

إذاً ليس من المستبعد أن تتحول نشاطات عيتصيون ومارزيل وأنصارهما إلى أعمال عنف وحشية ضد المقدسات الإسلامية ما دام حزبهم يقيادة بن غافير سيتحدد له عدد من الوزراء بموجب اتفاقية الحكومة الائتلافية مع حزب الليكود ورئيسه نتنياهو.

من المتوقع في حال تعيين ايتامار بن غافير وزيراً للأمن الداخلي أن تشهد ساحة الضفة الغربية ومدينة القدس تصعيداً في مواجهة الفلسطينيين وخاصة بعد إعلان بن غافير أنه سيطلب إدخال تعديلات على إجراءات فتح النار ضد الفلسطينيين لضمان تعزيز حماية رجال الأمن.

صحيفة «معاريف» الإسرائيلية ذكرت قبل أسبوع أن اللفتنت الأعلى للدولة ماتانياهو أنظمان قام بإجراء تقنية مفاجئة لبعض تكنات الجيش وقوات الأمن الداخلي في الضفة الغربية فوجد أنها تفتقر للجهورية من الناحية اللوجستية في مواجهة المسلحين الفلسطينيين وخاصة بعد التقرير الذي وصله عن فقدان مئات الآلاف من الطلقات النارية من بعض معسكرات الجيش، إضافة إلى فقدان أسلحة قتالية كثيرة يعتقد أنها أصبحت في أيدي المقاومين الفلسطينيين، وهذا ما قد يشير إلى بوادر تصعيدية إسرائيلية مسلحة ضد الفلسطينيين في مدينة القدس وبقية مدن الضفة الغربية.

بمشاركة أكثر من ١٧٠ مؤسسة وشركة إعلامية عالمية تمثل ٢٩ دولة

«الكونغرس العالمي للإعلام» ينطلق اليوم في دبي تحت عنوان «صياغة مستقبل قطاع الإعلام»

تنطلق اليوم الثلاثاء الدورة الأولى من «الكونغرس العالمي للإعلام» في العاصمة الإماراتية، أبو ظبي، تحت عنوان «صياغة مستقبل قطاع الإعلام»، بمشاركة أكثر من ١٧٠ مؤسسة وشركة إعلامية بارزة على مستوى